

النهاية في غريب الأثر

{ تبع } (س) في حديث الزكاة [في كل ثلاثين تَبِيعُ] التَّبِيعُ وُلد البقرة أوَّلَ سنة . وبقرّة مُتَّبِع : معها ولدُها .

(ه) ومنه الحديث [إن فلانا اشترى مَعْدِنَا بمائة شاة مُتَّبِع] أي يَتَّبِعُهَا أولادُها .

- ومنه حديث الحديبية [وكنت تَبِيعَا لطلحة بن عبيد اللّٰه] أي خادماً . والتَّبِيعُ الذي يَتَّبِعُكَ بِرَحَقٍّ يُطَالِبُكَ بِهِ .

(ه س) ومنه حديث الحوالة [إذا أُتِّبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلَا يَتَّبِعُ] أي إذا أَحْرِلَ عَلَى قَادِرٍ فَلْيَحْتَل . قال الخطابي : أصحاب الحديث يروونه اتَّبِعَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وصوابه بسكُونِ التَّاءِ بوزن أُكْرِمَ وليس هذا أمراً عَلَى الْوَجُوبِ وإنما هو عَلَى الرَّسْفِ وَالْأَدَبِ وَالْإِبَاحَةِ .

[ه] وحديث قيس بن عاصم [قال يا رسول اللّٰه ما المال الذي ليس فيه تَبِيعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا ضَيْفٍ ؟ قال : نِعْمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ وَالكَثِيرُ (فِي الْهَرَوِيِّ) وَالكَثْرُ بضم الكافِ وَتسكينِ التَّاءِ المثلثة) سِتُّونَ] . يُرِيدُ بِالتَّبِيعَةِ مَا يَتَّبِعُ الْمَالَ مِنْ نَوَائِبِ الْحَقُوقِ وَهُوَ مِنْ تَبِيعَتِ الرَّجُلِ بِرَحَقِّي .

(ه) وفي حديث الأشعري [اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعِعَنَّكُمْ] أي اجعلوه أمامكم ثم اتَّلُوهُ وَأَرَادَ : لَا تَدَعُوا تِلَاوَتَهُ وَالْعَمَلُ بِهِ فَتَكُونُوا قَدْ جَعَلْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَطْلُبَنَّكُمْ لِتَضَيِّعِكُمْ أَيَاهُ كَمَا يَطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبِيعَةِ .

- وفي حديث ابن عباس [بَيِّنَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةَ فِي سِكِّةٍ مِنْ سِكِّكَ الْمَدِينَةَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي : أَتَبِعُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَالتَفْتُ] فَإِذَا عُمَرُ فَقُلْتُ أَتَبِعُكَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ [أَي أَسْنِدُ قِرَاءَتِكَ مِمَّنْ أَخَذْتُهَا وَأَحْرِلُ عَلَى مَنْ سَمِعْتُهَا مِنْهُ] .

- وفي حديث الدعاء [تَابِعْ بِيَدِنَا وَبِيَدِنَهُمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ] أَي اجْعَلْنَا نَتَّبِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ .

(ه) ومنه حديث أبي وَاقِدٍ [تَابِعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ فِيهَا أَبْلَغَ مِنَ الزُّهُدِ] أَي عَرَفْنَاهَا وَأَحْكَمْنَاهَا . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّقَى الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ : قَدْ تَابَعَ عَمَلَهُ .

(س) وفيه [لَا تَسْبِيْهُوا تَبِيعًا] فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ [تَبِيعٌ مَلِكٌ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ قِيلَ اسْمُهُ أَسْعَدُ أَبُو كَرِيبٍ وَالتَّبِيعَةُ : مَلُوكُ الْيَمَنِ] قِيلَ كَمَا لَا يُسَمَّى تَبِيعًا حَتَّى يَمْلِكَ حَضْرَمَوْتًا وَسَبَأً وَحَرَمِيرًا .

(س) وفيه [أوّل خبر قَدِمَ المدينة - يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم -
امرأةٌ كان لها تابع من الجنّ] التابع ها هنا جندي يتبع المرأة يُحِبُّها .
والتابعة جنديّةٌ تتبع الرجل تُحِبُّهُ